

إقبال الأعمال

[163] أنت الذى لم تستعن بشئ، ولم تشاور أحداً في شئ، ولم يعوزك 1 شئ، ولم يمتنع عليك شئ، أنت الذى أحصى كل شئ، وذل كل شئ لعزتك، واعترف كل شئ لقدرتك، وحارت الأبصار دونك، وكلت الألسن عن صفاتك، وضلت الأحلام فيك. أنت الذى تعاليت بقدرتك، وعلوت بسلطانك، وقهرت بعزتك، فأدركت الأبصار، وأحصيت الأعمار، وأخذت بالنواصي وحلت دون القلوب. 1 أكبر، 1 أكبر أهل الكبرياء والعظمة، ومنتهى الجبروت والقوة، وولى الغيث والقدرة، ملك الدنيا والاخرة، 1 أكبر 1 أكبر، عظيم الملكوت، شديد الجبروت، عزيز القدرة، لطيف لما يشاء، 1 أكبر، 1 أكبر. مدبر الامور، مبدى الخفيات، معلن السرائر، محيى الموتى والعظام وهى رميم، 1 أكبر 1 أكبر، أول كل شئ وآخره، وبديع كل شئ ومعيده، وخالق كل شئ ومولاه. لا اله الا أنت، يا رب خشعت لك الأصوات، وضلت فيك الأحلام والأبصار، وأفقت اليك القلوب، لا اله الا أنت كل شئ خاشع لك، وكل شئ قائم بك وكل شئ مشفق منك، وكل شئ ضارع اليك، لا اله الا أنت لا يقضى في الامور الا أنت، ولا يدبر مقاديرها غيرك، ولا يتم شئ منها دونك، ولا يصير شئ منها الا اليك. لا اله الا أنت، الخلق، كله في قبضك، والنواصي كلها بيدك، والملائكة مشفقون من خشيتك، وكل شئ أشرك بك عبد داخل 2 لك، لا اله الا أنت، علوت فقهرت وملكت فقدرت، ونظرت فخبرت، وعلى كل شئ ظهرت، علمت خائنة الأعين وما تخفى الصدور.

1 - عاز الشئ فلانا: احتاج فلان إليه فلم

يجده. 2 - دخر: ذل وصغر.